

1- تأخر العرب عن بناء دولتهم الحديثة. كانت ثقافتهم السياسية هجينة. الليبرالية والقومية واليسارية جميعها لم تمسك بالمشكلات الرئيسية لكي تحلها. كانت هناك فجوة عميقة بين الشعارات السياسية وقوى التغيير وأدواتها. عاش العرب نصف قرن في ظل أنظمة سياسية أولوياتها السلطة والأمن. الأنظمة التقدمية وغير التقدمية صادرت الحياة السياسية وعطلت الديمقراطية بما هي ثقافة مشاركة الناس في بناء مجتمعها. مارس العرب الحياة السياسية بأنظمتهم وأحزابهم على أنها ولاء وتبعية للنخب الحاكمة، أكانت هذه النخب قومية الهوى وطنية التفكير، أم كانت تقليدية محافظة. ليس الحاكم العربي وحده من يسعى إلى تأييد سلطته، بل كذلك كل قيادة حزبية أو اجتماعية. تخصنت السياسة حتى صار الناس على دين ملوكهم.

2- هذه الثقافة القروسطية ألفت فكرة التقدم العربي. لم نكن في نصف قرن شعباً بل رعايا. لم ننتج أحزاباً جماهيرية بأي معنى، بل أنتجنا قبائل سياسية تستخدم وسائل حديثة في لغتها، لم ننتج ثورات بل أنتجنا إنقلابات. عاش الناس وهماً كبيراً في انتظار رجاء يأتي. تفاقمت حال التهميش والإهمال والإستئثار في عالم مفتوح ألغى الأمية السياسية بواسطة الشاشة الصغيرة التي اخترقت كل بيت. عاش العرب مفارقات حادة بين واقعهم وصورة العالم من حولهم. خرج العرب من أسر تيارات الحداثة وأيديولوجياتها وأحزابها لكي يمارسوا الحياة بتلقائيتها وما تفرضه من وسائل حديثة. التقط الشباب العربي مشروع الحداثة من ثقافة العولمة في جانبها التقدمي والإنساني. صارت الحاجة إلى التغيير بمثابة حاسة سادسة أمام حال التأخر العربي. فقدت السلطات العربية شرعيتها حين فقدت وظيفتها في إدارة المجتمع. لم توفر كرامة وطنية، ولا دافعت عن ثقافة شعبها، ولا مارست رعاية لشؤونها، ولا أقامت عدالة ولا حرية. صارت الفوارق الاجتماعية أكثر وحشية من فقر وجوع وبطالة مقابل ثروات هائلة مسروقة. ونزع الحاكم إلى استخدام تبريرات ثقافية تستعين بكل ما هو ظلامي ومتخلف على حساب كل ما هو تقدمي وإنساني. ردّ الحاكم العربي على مطلب الديمقراطية بالفتنة، وعلى مطلب الحرية بالتعصب الفئوي، وعلى مطلب العدالة بالقوة. زيف الحاكم العربي كل القضايا الوطنية، وأوغل في الرضوخ إلى السياسات العالمية الجائرة. تنازل عن كل حق لشعبه من أجل الحفاظ على سلطته ونظامه. جوف كل التراث الوطني المادي والمعنوي في سبيل أن يبقى حاكماً بلا قيد أو شرط. صار العرب منظومة وحدوية في الهموم، والمشكلات والأزمات.

3- ضاقت الشعوب العربية بسلطة حكامها وخرجت تصرخ بجملتها واحدة: "الشعب يريد تغيير النظام". نحن أمام تطور نوعي جديد في لغة السياسة وممارستها. هناك الشعب، هذا المفهوم المعنوي المعبر عن جموع الناس على اختلاف فئاتها وشرائحها، وهناك النظام الذي يرمز إليه الزعيم الحاكم، ولكنه يعني نمط الإدارة السياسية، آليات إنتاج السلطة، وآليات عملها. سقط الجمهوري قبل الملكي، لأن الفارق صار معدوماً بين النظامين. هناك بنية نظام عربي يشترك فيها الجميع حيث السلطة عاتلة سياسية مهما تعددت فروعها. لم يعد في ثقافة أي نظام شيء اسمه الوطن أو الأمة أو الشعب.

4- بدأت الشعوب العربية ثورتها السياسية الحديثة بواسطة "الطموح" المقهور والمهان والمهمش في مواجهة "النظام" المستبد الخاوي من أي معنى، العاجز عن إدارة المجتمع وحلّ مشكلاته الوطنية والإنسانية. هذه هي الثورة

الديمقراطية أو بالأحرى مقدماتها التي يمكن أن تنتج ثقافة سياسية قادرة على إعادة العرب إلى موقع فاعل في العالم والتاريخ.

سليمان تقي الدين (بتصرف)

جريدة السفير، السبت 19 شباط 2011

### أولاً: أسئلة في الفهم والتحليل

(إحدى عشرة علامة)

1- ما القضية المطروحة في الفقرة الأولى من النص؟

(علامة ونصف)

أذكر سببين من أسبابها، ونتيجتين من نتائجها.

2- استناداً إلى الفقرة الثانية، حدّد دور الشباب العربي، واذكر عاملين من العوامل المساعدة على الثورة. وأبد رأيك في إحداها.

(علامة ونصف)

3- إشرح معاني العبارات المشار تحتها بخط في النص.

(علامتان)

كانت ثقافتهم السياسية هجينة - تأييد السلطة - تشخصت السياسة - الثقافة القروسطية.

4- استخرج تصميم هذا النص وتوقف عند الفكرة الأساس في كلّ من أقسامه.

(علامة ونصف)

5- حدد نوع هذا النص استناداً إلى ثلاثة من مؤشرات.

(علامتان)

6- لخص الفقرة الأخيرة من النص: (بدأت الشعوب العربية... العالم والتاريخ) بحدود العشرين كلمة مراعيّاً أصول التلخيص.

(علامة ونصف)

7- اختر عنواناً يتمحور حوله الكلام في النص؟ معللاً.

(علامة)

### ثانياً: في التعبير الكتابي

(تسع علامات)

قال محمد حسنين هيكل في ثورة مصر الأخيرة: "هذا صراع بين الطموح والقوة. الطموح هو كل الأحلام والأمال والتطلعات لدى الشباب، والقوة هو السلطة المادية العارية من أية قيمة إيجابية".

إشرح هذا الكلام وناقشه في إطار مقالة إبلاغية متكاملة ومتماسكة.

العام الدراسي 2010-2011

مسابقة اللغة العربية

أسس التصحيح

الصف: العلوم العامة وعلوم الحياة

1- القضية المطروحة في الفقرة الأولى من النص هي: تأخر العرب عن بناء دولتهم الحديثة (نصف علامة)

- من أسبابها: الثقافة الهجينة غير الواضحة الفجوة بين الشعارات والممارسات- مصادر الحياة السياسية...  
(نصف علامة للسبب).

ومن نتائجها: تعطيل الديمقراطية - التبعية للنخب الحاكمة - تأييد السلطة...  
(نصف علامة للنتيجة).

2- دور الشباب العربي تمثل في كونه محور الحركة والتغيير ولاقط الحداثة من ثقافة العولمة من الجانب التقدمي والإنساني وامتلاكه حاسة سادسة من الحدس بالتغيير ورفض حالة التأخر. ومن العوامل المساعدة على الثورة: تفاقم حال التهميش والإهمال والإستنثار- عالم مفتوح ألغى الأمية السياسية - المفارقات الحادة بين تخلف العرب ونهضة الآخرين.  
الدور=1/2

العامل=1/2

- الرأي شخصي وحرّ شرط الوضوح والإقناع. الرأي:1/2

3- ثقافتهم السياسية هجينة:ثقافة سياسية مختلطة متداخلة غير محددة أو واضحة.

تأييد السلطة:جعلها أبدية في الحاكم وسلالته.

- تشخصنت السياسة: أصبحت السياسة عبارة عن شخص يديرها بمزاجيته بعيدة عن ثقافة المؤسسة.
- الثقافة القروسطية: أي ثقافة القرون الوسطى بما فيها من تخلف واستبداد. (نصف علامة عن كل عبارة)
- 4- توزع التصميم على ثلاثة أقسام:

أ- المقدمة: تأخر العرب ---> السلطة والأمن. الفكرة: السلطة والأمن.

ب- العرض: الأنظمة التقدمية ---> الأمة والشعب. هناك فكرتان: - هيمنة الثقافة القروسطية

- تغيير الأنظمة

ج- الخاتمة: بدأت ---> التاريخ. الفكرة: تحقيق الأهداف الأولى للثورة الديمقراطية. (نصف علامة عن كل قسم)

5- النص عبارة عن مقالة تواصلية -موضوعية- إبلاغية تناولت قضية سياسية - إجتماعية. ومن مؤشراتها اللغة التعيينية المباشرة والسهولة والدقة والوضوح والموضوعية ومخاطبة العقل ... (نصف علامة على النوع ونصف علامة عن كل مؤشر).

6- إنطلقت الثورة العربية تحمل طموحها في وجه النظام المستبد العاجز، مَبَشِرة بثقافة سياسية تعيد العرب إلى موقع عالمي فاعل ومتقدم. (نصف علامة للمضمون، نصف علامة عدد الكلمات، ونصف للصياغة).

7- محور الكلام في النص حول: الثورة العربية الحديثة - إرهاصات الحياة السياسية الحديثة - طلائع الدولة الحديثة. الانتقال من الإستبداد إلى الديمقراطية... بين ثقافتين.

1/2 علامة: محورية الكلام (المضمون- المحتوى)

1/2 علامة: انتخاب عنوان ملائم

ثانياً: في التعبير الكتابي

- المقدمة: أ- تمهيد موجز ومركز حول ضرورة التغيير وحالة الصراع القائمة بين قديم مستهلك وجديد مطلوب. (3/4 علامة)

ب- الإشكالية: كيف يواجه الطموح القوة؟ وما نتائج ذلك؟ (3/4 علامة)

- العرض: - مفهوم الطموح وما يرمز إليه من آمال وتطلعات وخطط إستشرافية تؤسس للحداثة والنهضة ونتائج ذلك. (3 علامات)

- مفهوم القوة الخالية من المعنى، القوة المادية المحصنة التي ترمز إلى الفراغ الفكري والثقافي والأخلاقي... والإرتباط بالماضي الجامد والمعادي لسنة الحياة والتطور ونتائج ذلك. (3 علامات)

- الخاتمة: إرادة الشعوب وثقافتها الحيّة هي التي تقرّر إنتصار الطموح على القوة. (3/4 علامة)

فهل تُثبت الشعوب العربية اليوم جدارتها في هذا الإستحقاق؟ (3/4 علامة)